

كلية التربية للعلوم الإنسانية تقيم حلقة نقاشية عن زيادة دافعية الانجاز

أقام

قسم العلوم التربوية والنفسية في كلية التربية للعلوم الإنسانية حلقة نقاشية عن زيادة دافعية الانجاز، شاركت في تقديمها الدكتورة بتول بناي، وطالبة الدراسات العليا شيماء مجيد حميد.

تضمنت

المحاضرة خمس جلسات ارشاد جمعي طبقت على عينة من طلبة الخامس الاعدادي بعد تشخيصهم من خلال مقياس الدافعية والانجاز، وكل جلسة تضمنت أهدافا لتحقيق سلوكيات لزيادة الدافعية، وكذلك عرضا لتطبيق كل جلسة على طلبة الدراسات العليا.

وبينت الحلقة أن مصطلح

الدافعية Motivation يشير إلى مجموعة الظروف الداخلية والخارجية التي تحرك الفرد من أجل تحقيق حاجاته، وإعادة الاتزان عندما يختل ذلك، إذ أن للدوافع ثلاث وظائف أساسية في السلوك هي تحريكه وتنشيطه، وتوجيهه، والمحافظة على استدامته إلى حين إشباع الحاجة.

وأوضحت الحلقة أن هناك علاقة بين الباعث أو الذي يسميه البعض الحافز (Incentive)، وبين الدافع (Motive)، حيث يعرف الباعث أو الحافز بأنه الموضوع الخارجي الذي يحفز الفرد للقيام بسلوك التخلص من حالة التوتر، بينما يعني الدافع ما يوجه سلوك الفرد نحوه أو بعيداً عنه لإشباع حاجة أو تجنب أذى، إذ يشير مفهوم الدافعية: Motivation إلى مجموعة الظروف الداخلية والخارجية التي تحرك الفرد من أجل إعادة التوازن الذي اختل، فالدافع بهذا المفهوم يشير إلى نزعة للوصول إلى هدف معين، وهذا الهدف قد يكون لإرضاء حاجات داخلية، أو رغبات داخلية، أما الحاجة (Need) فهي حالة تنشأ لدى الكائن الحي لتحقيق الشروط البيولوجية أو السيكلوجية اللازمة المؤدية لحفظ بقاء الفرد، أما الهدف (Goal) فهو ما يرغب الفرد في الحصول عليه، ويؤدي في الوقت نفسه إلى إشباع الدافع. وخلصت الحلقة إلى أن الدافع هو الجانب السيكلوجي للحاجة، ومن الواضح إذن أن الدافع لا يمكن ملاحظته مباشرة، وإنما يستدل عليه من الآثار السلوكية التي يؤدي إليها، وبهذا يمكن القول بأن الدافع عبارة عن مفهوم أو تكوين فرضي، يرتبط به مفهوم آخر وهو الاتزان الذي يشير إلى نزعة الجسد العامة للحفاظ على بيئة داخلية ثابتة نسبياً، وبهذا ينظر العلماء الذين يتبنون وجهة النظر هذه إلى السلوك الإنساني على أنه حلقة مستمرة من التوتر وخفض التوتر.

عادل محمد